كثفت المليشيا الحوثية مساعيها لإجراء تغيير مذهبي في محافظة إب، وردّ قاداتها على مقاومة المجتمع لتلك المساعي بالإعلان بأن طلاب جامعات المحافظة لن يحصلوا على شهادات تخرجهم إلا إذا التحقوا بالدورات الطائفية، وفي رسائل وجهها ما يسمى الملتقى الطلابي، أُلزم كل طلاب جامعات محافظة إب بالالتحاق بدورة طائفية تحت مسمى "دورة طوفان الأقصى". وطلبت الرسالة من جميع الطلاب من الجنسين الحضور من الساعة 8 صباحاً، وبحسب إفادة عدد من الطلاب، كما أبلغت إدارة جامعة إب كل الطلاب بأن شهادة التخرج في الجامعة لن تُمنح إلا لمن أثبت حضوره في هذه الدورات. حيث فرضت الجماعة على الطلاب الحضور، ولم تقتصر محاولات الحوثيين لإجراء تغيير مذهبي على طلبة الجامعات في محافظة إب، بل امتدت هذه الممارسات إلى العاملين في قطاع التربية والتعليم من معلمين وموجهين وإداريين في كل مدارس المحافظة